

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

اللجنة السياسية الخاصة
الجلسة ١٧
المعقودة يوم الثلاثاء
٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة ١٧

(ألمانيا)

السيد شافر

الرئيسي :

(نائب الرئيس)

المحتويات

البند ٧١ من جدول الأعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع)

.../...

Distr. GENERAL
A/SPC/46/SR.17
18 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

في غياب الرئيس ، ترأس الجلسة نائب الرئيس ،
السيد شافر (ألمانيا)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ٧ من جدول الاعمال : التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض
السلمية (تابع) (A/46/20 و A/46/389)

١ - السيد كوبريان (أوكرانيا) : قال إنه حدث في العلاقات الدولية تغييرات جذرية ساهمت في تعزيز الثقة على أساس القانون الدولي . ولن يتحقق غزو الفضاء إلاّ بجهود متضافرة من جانب المجتمع الدولي يضمنها مركز عالمي مثل الامم المتحدة قادر على التأثير في مجرى الاحداث .

٢ - وأضاف قائلا إن المجتمع الدولي يحتفل هذه السنة بالذكرى الثلاثين لتخليق أول رجل في الفضاء ، وسيحتفل في عام ١٩٩٣ بالسنة الدولية للفضاء . ويأمل ممثل أوكرانيا في أن تساهم هذه الاحتفالات في تحسين استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بصورة جديدة نوعيا .

٣ - ومضى قائلا إن لدى أوكرانيا قدرة تقنية وعلمية هامة وتجربة كبيرة في تكنولوجيا القذائف . وهي ، إلى ذلك ، في طور استحداث أجهزة وأدوات لتشييد هياكل كبيرة في الفضاء الخارجي . وقد أحرزت أوكرانيا في السنوات الاخيرة تقدما هاما في مجال رصد الأرض والمحيطات عن بعد من الفضاء . وسوف تتيح لها هذه التجربة تطبيق المفهوم المشترك للنظام الإعلامي الجغرافي - البيئي الذي يهدف إلى تنظيم البيئة ورصدها . ويشارك الخبراء الأوكرانيون كذلك بنشاط في رصد الانشطة الزلزالية والتنبؤ بالهزات الارضية ، وكذلك في المسائل المتصلة بعلم الاحياء الفضائي . وأوكرانيا مستعدة للتعاون مع البلدان الاخرى والمشاركة في ما تتوصل إليه من نتائج في أبحاثها .

٤ - وتابع المتكلم قائلا إن بلده يعتبر رصد الأرض عن بعد هو ميدان تعاون بالغ الأهمية إذ أنه شريك في مشروع دولي لاستخدام نتائج الرصد العالمي للأرض عن بعد في الأغراض السلمية . وسوف يكون لهذا المشروع تطبيقات تتعلق بالبيئة والارصاد الجوية .

٥ - وفيما يتعلق بالاحتفال بالسنة الدولية للفضاء ، أشار إلى أنه تم هذا العام في مدينة جيتومير عقد مؤتمر بشأن المتاحف الفضائية وافتتاح معرض فضائي جديد .

(السيد كوبريان ، أوكراينا)

علاوة على ذلك ، اقترحت أكاديمية العلوم الأوكرانية عقد حلقة دراسية علمية للاختصاصيين الأجانب ، ولا سيما لمن هم من البلدان النامية ، بشأن الأساليب الجديدة لرصد الأرض عن بعد . كذلك ، فإن لجنة الأبحاث الفضائية التابعة لأكاديمية العلوم الأوكرانية تقبل طلبات المنح والجولات الدراسية للاختصاصيين من البلدان النامية المعنية بالدراسات الفضائية .

٦ - واستطرد قائلاً إنه بالرغم من هذه الإنجازات ، هناك خطر تسليح الفضاء الخارجي . وينبغي السعي بجميع الوسائل إلى عدم إفساح المجال لذلك . ومن هذا المنطلق فإن بلده يؤيد إنشاء إدارة دولية للفضاء تتولى رصد الأنشطة في مجال الفضاء .

٧ - وتابع قائلاً إن أوكراينا تؤيد أيضا إقامة اتصالات بين لجنة الفضاء الخارجي ومؤتمر نزع السلاح حيث أن لاستكشاف الفضاء الخارجي آثار عسكرية ومدنية .

٨ - وأردف قائلاً إن بلده يولي أهمية كبرى لتوحيد المعايير القانونية المتعلقة بالفضاء التي من شأنها أن تحد من احتمالات التوتر والنزاع . ومن هنا قلق أوكراينا إزاء الركود في وضع مبادئ تتعلق بمصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي ، وهي مشكلة يمكن حلها من خلال الإرادة الحسنة للدول . واختتم قائلاً إنه تجدر الإشارة ، في جملة المسائل التي تستلزم نهجا بناءً ، إلى رسم حدود للفضاء الخارجي ووضع نظام قانوني للمدار الثابت بالنسبة للأرض بما يعود بالفائدة على جميع البلدان .

٩ - السيد نورين (السويد) : قال ، مشيراً إلى ما قامت به اللجنة الفرعية للمسائل العلمية والتقنية واللجنة الفرعية للمسائل القانونية من أعمال ، إن مما يعود بالفائدة الكبيرة أن توامل الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقديم الخدمات المتخصصة للجنة ولجنتيها الفرعيتين ، ورأى أن على اللجنة الفرعية للمسائل القانونية أن تسعى بجميع الوسائل المتاحة إلى وضع مشروع مبادئ استخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي في صيغته النهائية بحلول دورتها المقبلة .

١٠ - وأضاف قائلاً إن الرصد من بعد هو مسألة ذات أهمية أساسية لرصد البيئية ، ولا سيما في دراسة التغيرات العالمية ورمدها . ويشغل الرصد من بعد حيزاً عظيماً في

(السيد نورين ، السويد)

الانشطة المقترحة للسنة الدولية للفضاء التي سيحتفل بها في عام ١٩٩٢ . وسوف يظطلع بأنشطة الأمم المتحدة للاحتفال بهذه السنة من خلال برنامج الأمم المتحدة لتطبيقات التكنولوجيا الفضائية الذي يعتمد بقدر كبير على التبرعات . وفي هذا الصدد ، سوف تستضيف السويد للمرة الثانية دورة تدريبية تنظمها الأمم المتحدة لتعليم المدربين مبادئ الرصد عن بعد .

١١ - وتابع قائلاً إن التكنولوجيا الفضائية أداة هامة لحماية البيئة الأرضية ، بيد أن تلوث الفضاء الخارجي يعرض استكشافه للخطر . لذا ، أوصت الجمعية العامة بإيلاء مزيد من الاهتمام لحماية الفضاء الخارجي والمحافظة عليه . وكما تشير مناقشات اللجنة بشأن الفضاء الخارجي ، يتزايد القلق الدولي يوماً بعد يوم إزاء مسألة النفايات الفضائية ، وهي مشكلة ينبغي التطرق لها من خلال التعاون الدولي .

١٢ - السيد فوزي (مصر) : قال إن الإنجازات التي تحققت في التكنولوجيا الفضائية ، بطابعها المزدوج المناسب للاستخدام في الأغراض العسكرية والمدنية ، تبرز ضرورة حماية الفضاء الخارجي من سباق التسلح . من هنا تبرز الأهمية البالغة للقلق الذي يساور مؤتمر نزع السلاح ولجنة الفضاء الخارجي اللذين يتمثل هدفهما النهائي في المحافظة على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وحدها . ومن هنا أيضاً تبرز ضرورة تعديل المادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي التي تسمح ضمناً بوزع بعض الأسلحة في الفضاء الخارجي في حين أنها تحظرها على سطح القمر وفي الأجرام السماوية .

١٣ - وأضاف قائلاً إن هدف اللجنة هو تشجيع التعاون الدولي ، ومن هنا فإن مشاركة الخبراء في اللجنة لا ينبغي أن تقتصر على كونها وسيلة للمعلومات بل أن تساهم أيضاً في التعاون الدولي في الفضاء الخارجي . وفيما يتعلق بعمل اللجنة الفرعية للمسائل القانونية ، تأمل مصر في أن يتم التوصل قريباً إلى اتفاق بشأن مجموعة المبادئ المتعلقة باستخدام مصادر الطاقة النووية وبشأن دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا المجال . كما أنها تأمل في أن تسفر المناقشات المعقودة في اللجنة الفرعية المذكورة بشأن الفوائد الناشئة عن التكنولوجيا الفضائية عن نتائج إيجابية . ومن شأن تبادل المعلومات حول هذا الموضوع أن يساهم في تمكين البلدان ذات الموارد الفضائية الأقل من تطوير قدراتها الخاصة في هذا المجال .

(السيد فوزي ، مصر)

١٤ - ومضى قائلاً إن وفد مصر يرى من الضرورة الحتمية التوصل إلى اتفاق بشأن رسم حدود الفضاء الخارجي . وفيما يتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض ، رأى المتكلم وجوب مواصلة التشديد على الوسائل والسبل الكفيلة باستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض والوصول إليه على نحو رشيد ومنصف عن طريق إقامة نظام قانوني خاص .

١٥ - وأردف قائلاً إن مسألة النفايات الفضائية هي الأخرى مشار قلق وفد مصر معتقداً أنه ينبغي التشديد على هذا الموضوع في مناقشات اللجنة . واختتم المتكلم قائلاً إنه يعتقد بوجود علاقة نوعية بين عمل مؤتمر نزع السلاح وعمل اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إذ أن كليهما يتطرق لمسائل مترابطة ترابطاً وثيقاً . لذا فإنه يؤيد قيام كلا الهيئتين بإقامة اتصالات دائمة .

١٦ - السيد الخاني (الجمهورية العربية السورية) : قال إن أهمية الدور الذي تؤديه اللجنة المعنية باستخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية تكمن في أنها تتيح لجميع الدول الأعضاء ، مهما كان مستوى نمائها ، الاستفادة من الإنجازات المحققة في العلم والتكنولوجيا في هذا الميدان . إذ تجدر الإشارة إلى أن التقدم العظيم المحرز في مجال استكشاف الفضاء الخارجي ، وإن عاد بالفائدة على البلدان الصناعية الحائزة للتكنولوجيا ذات الصلة ، لم يكن له الأثر نفسه على أغلبية البلدان النامية . وفي هذا السياق ، يأمل وفد الجمهورية العربية السورية في أن يتم تقديم المعونة للبلدان النامية ، وخاصة في مجال الرمد عن بعد وتطبيقاته ، من خلال أنشطة التدريب وتحسين الوصول إلى التكنولوجيا والمعلومات والصور الخاصة .

١٧ - واختتم قائلاً إن الجمهورية العربية السورية على قناعة بأن من الجدير أن تستخدم جميع البلدان الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأن تتعاون في جميع الأنشطة المتصلة بهذا الاستخدام . ومن شأن ذلك ، إضافة إلى الإرادة الحسنة من جانب الجميع ، أن يشكل ضماناً لتحقيق مصالح جميع الدول . ومن شأن تجنب النزاعات في هذا المجال أن يساهم أيضاً في تحقيق هذا الهدف .

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠